

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث ومدخله

إن نوع هذا البحث بالبحث الميداني بالمدخل الكيفي، ، لأن البحث الكيفي أو النوعي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم الأعمق لها^١. وقال كرسويل Creswell أن الكيفي يقوم على أساس البدء أو التفكير بالجزء إلى الكل، حيث تبدأ الباحثة من البيانات التي جمعها أو الملاحظات التي لاحظها ليصل إلى نتائج معينة، ويعني هذا أن الفرضيات والنظريات تظهر أو تشتق من مجموعة البيانات أثناء عملية جمع البيانات ويعد تحليلها ويعتمد البحث الكيفي على استخدام الطريقة الاستقرائية^٢. حيث تبدأ الباحثة من البيانات وقد تستخدم النظرية العملية للتوضيح وتنتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.

وفي هذا البحث تستخدم الباحثة المنهج الوصفي ويسمى بالوصفي لأن الباحثة سوف تصف التداخل اللغوي من اللغة البنجرية الى اللغة العربية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية. وتستخدم الباحثة بطريقة الوصفية لأن طريقة الوصفية هي : تهدف إلى وصف الظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدر حالتها كما توجد عليه في الواقع، وتريد الباحثة الوصول إلى معرفة عميقة عن أنماط وأنواع التداخل اللغوي من اللغة البنجرية الى اللغة العربية في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية وما العوامل المؤثرتها.

^١ أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد ابو شعيرة، البحث النوعي في التربية والعلوم النفس، (عمان:

مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ٣٣.

^٢ John W. Creswell, *Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing Among Five Approaches: Penelitian Kualitatif dan Desain Riset*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014), 50.

ب. موضوع البحث

موضوع البحث في هذه البحث هي طالبات معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية.

ج. ذات البحث

وذات البحث في هذه البحث هي التداخل اللغوي في المحادثة العربية اليومية لدى معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية.

د. البيانات ومصادرها

أما البيانات في هذا البحث هي:

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي الحجة الأساسية المتعلقة بجمع البيانات مباشرة^٣ التي تتكون البيانات المصدرة من المقابلة (مع مدير المعهد، والمدرسين، والطالبة، والخبير)، ولكشف أنماط وأنواع التداخل اللغوي من اللغة الى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية مأخوذة من عملية تعليم فيه، ومن والملاحظة بالمشاركة في أنشطة اليومية مع طالبات المعهد دار الهجرة مرتابور كاليمانتان الجنوبية. ولكشف العوامل المؤثرة التداخل اللغوي من اللغة البنجرية الى اللغة العربية في المحادثة اليومية لدى طالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية. مأخوذة من عملية تعليم فيه ومن المقابلات مع الاستاذات ومدير المعهد في تعليم مهارة الكلام وطالباتها.

³Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang: BISA Press, 2013), 69.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات أو المعلومات المصدرة من المصادر الأخرى التي لا تتعلق بجمع البيانات مباشرة،^٤ منها الوثائق لمعهد والمنهج والكتب المقرر.

هـ. أساليب جمع البيانات

أما أسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي:

(١) الملاحظة

الملاحظة فهي انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها. أو الملاحظة تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى.^٥ والملاحظة التي قامت بها الباحثة في الملاحظة بالمشاركة^٦. وبالمشاركة حيث يعيش الباحث الحدث نفسه، ويكون عضواً في الجماعة التي يلاحظها^٧، وأما المشاركة هنا ملاحظة الباحثة في المحادثة العربية اليومية لدى طالبات.

في هذا البحث، شاركت الباحثة مباشرة في الأنشطة اليومية للطلاب. تتم هذه الملاحظة أيضاً من خلال الاتفاق مع موضوع البحث فيما يتعلق بالمكان والزمان والأدوات المستخدمة في هذه الملاحظة، مثل ورقة مذكرة بحث وكاميرا لالتقاط الصور ونتائج الأحداث التي تتم ملاحظتها. يتم تنفيذ طريقة الملاحظة هذه لاكتشاف ومتابعة التداخل اللغوي التي تحدث بين الطالبات والعوامل التي تسببها.

^٤Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), 205

^٥رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، (لبنان: دار الفكر المعاصر ٢٠٠٠)، ص ٣١٧.

^٦عبد الرحمن احمد عثمان، مناهج البحث، ص ٧٠

^٧رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظري...، ص : ٣٢١

(٢) المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة بين الباحثة والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، تسعى الباحثة للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.^٨ وقامت الباحثة في هذا البحث باستخدام المقابلة المنظمة من حيث أسئلتها محددة مسبقاً، يتم طرحها على جميع المخبرين. وتجرى الباحثة مقابلات مع الطالبات، مع مدرس قسم اللغة لاستكشاف بيانات حول التداخل اللغوي التي حدثت في بيئة معهد دار الهجرة الإسلامي للبنات، وطرق التعلم المستخدمة والعوامل المسببة لظهور التداخل اللغوي.

(٣) الوثائق

الوثائق طريقة التوثيق في الحصول على بيانات عن أشياء أو متغيرات مثل المذكرات والصور والكتب والصحف والمجلات أو الملفات المتعلقة باكتساب التداخل اللغوي لدى الطالبات في معهد دار الهجرة مرتابور كالماتان الجنوبية. وأما في هذا البحث تستخدم الوثائق المكتوبة والمحفوظات لحصول مصادر البيانات حول الحالة العامة للمعهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات والرؤية والبعثة عن للمعهد، المرافق والبنية التحتية، وحالة المعلمة والطالبات فيه.

و. أسلوب تحليل البيانات

وذهب تائر أحمد غباري و يوسف عبد القادر أبو شندي و خالد محمد أبو شعيرة أن تحليل البيانات في العملية المنظمة للبحث في نصوص المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد

^٨ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظري....، ص ٣٢٣.

الأخرى التي جمعت من خلالها البيانات وتنظيمها لزيادة فهم الباحثة لها ولتتمكن من تقديم ما اكتشفه للآخرين.^٩

وأما أساليب تحليل البيانات في هذا البحث قامت الباحثة على مذهب ميليس Miles وهو برمين Huberman، وتحليل البيانات هذا المذهب يتكون من أربعة أنشطة في نفس الوقت، وهي: (١) جمع البيانات، (٢) وعرض البيانات، (٣) وتصنيف البيانات، (٤) والاستنتاج أو الاستخلاص. وهذه الأنشطة تتعلق بعضها بعضاً:^{١٠}

وفيما يلي بيان أساليب تحليل البيانات بالتفصيلي:

(١) جمع البيانات

فقامت الباحثة في هذا البحث في جمع البيانات هي بالملاحظة بالمشاركة في التعليم وعملية التعلمية في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية. وترى الباحثة هناك عن التداخل اللغوي المستخدمة لدى الطالبات، فتبحث الباحثة في الملاحظة عن التداخل اللغوي بين اللغة البنجرية والعربية وكيف طريقة اكتساب اسبابه لدى الطالبات في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية ثم قامت الباحثة في جمع البيانات المقابلة مع مدرسات قسم اللغة في معهد دار الهجرة العصري الإسلامي للبنات مرتابور كاليمانتان الجنوبية فتبحث الباحثة من المقابلة مع مدرسات مهارة الكلام منها عملية تعليمها.

(٢) تصنيف البيانات

أما في تصنيف البيانات قامت الباحثة بتفخيض البيانات المرتبطة بالحالة، فيصنيفها وترميزها، فأخترت الباحثة هنا البيانات التي المهمة والمناسبة بموضوع البحث وتركت وتخفف

^٩ أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبو شندي وخالد محمد أبو شعيرة، البحث النوعي.....، ص ٤٤.

^{١٠} Miles, B. Matthew & Hunberman, A. Michael, *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Tjetjep Rohendi Rohedi, (Jakarta: Aniversituts Indonesia – UI Press, 1992), h 19-20

مما لم تناسب بالموضوع التي توجد الباحثة هذه البيانات من الملاحظة والمقابلة ودراسة الوثائق. فأجري تحليل البيانات المناسبة بالحالة وألغيت البيانات الغير المناسبة بها.
(٣) عرض البيانات

وقامت الباحثة بهذا العمل أن تقدمها وتجهزها المشتملة على عملية التجديد والتصنيف والتنظيم والبيان منهجيا وموضوعيا وشاملا. فتعرض البيانات بعد تصنيفها قامت الباحث باستخدام النص السردى. ثم قامت الباحثة بالتحليل والمناقشة عن البيانات.
(٤) الاستخلاص

فأخذت الباحثة في هذه الخطوة الاستنتاج أو الاستنباط عن البيانات وما توصل إليه البحث وفقا بتصنيفات التي المبحوثة وطبقا بتحليله ومناقشته وتفسيراته عن البيانات في هذا البحث.